

علامات الإعراب الأصلية والفرعية

تنقسم علامات الإعراب إلى قسمين: علامات إعراب أصليّة، وهي: الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، والسكون للجزم، وعلامات إعراب فرعيّة، حيث توجد أسماء وأفعال تُعرب بعلامات إعراب فرعيّة بدلاً من الأصليّة، وتتنحصر في سبعة أبواب، وهي: المثني، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، الأسماء الخمسة، الأفعال الخمسة، الممنوع من...

ما هي علامات الإعراب؟

علامات الإعراب هي الحركات التي تلحق بآخر الكلمة وفقاً لموقعها في الجملة أي وفقاً لإعرابها، هذه العلامات تساعد في طريقة نطق الكلمات بشكل صحيح وفهم المقصود منه؛ يتغير معنى الكلام بتغير الحركات الإعرابية على أواخره. تتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات الحية المستخدمة على الأرض باحتوائها على الحركات والعلامات الإعرابية مما يزيد لها قيمة وثراء عن باقي اللغات، فضلاً عن تميزها لأنها لغة القرآن الكريم.

قبل توضيح علامات الإعراب وأنواعها، نود توضيح مفهوم المعرب والمبني عموماً.

علامات الإعراب في اللغة العربية تنقسم إلى نوعين؛
علامات أصلية وعلامات فرعية، وكل نوع فيهما لديه
علاماته ومواضع استخدامها الخاصة.



أولاً: علامات الإعراب الأصلية.

الضمة: في حالة الرفع.

مثال: لا يضيع الحق.

لا ينتصر الباطل.

في المثال الأول نجد كلمتين مرفوعتين وهما (يضيع،
والحق) الأولى فعل والثانية اسم وموقع كل منهما وإعرابه
يتطلب رفعه.

كذلك في المثال الثاني نجد كلمتين مرفوعتين أيضاً،
وهما (ينتصر، والباطل) وأيضاً مرفوعان بالضمة، وفيما
يلي توضيح لمواضع العلامات الأصلية واستخداماتها.

حالات استخدام الضمة كعلامة إعراب أصلية في حالة الرفع:

١- رفع الفعل المضارع:

- يرسمُ الطفلُ لوحةً جميلةً.

الفعل (يرسمُ) لم يسبقه ناصب ولا جازم فرُفع بالضمة.

٢- رفع جمع المؤنث السالم:

- حلقت طائرات عملاقة

(طائراتٌ) تعرب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

٣- الاسم المفرد:

- سعيدٌ طفلٌ ذكيٌّ.

سعيد وكذلك طفل كلاهما اسم ومفرد وكلاهما مرفوعين
وعلامة الرفع الضمة.

٤- جمع التكسير:

- الأمراض والجهلُ أعداءُ المجتمع.

(الأمراض) وكذلك (أعداء) جمع تكسير ورفع بالضمة.

الكسرة: في حالة الجر.

مثال: - لكلِّ جوادٍ كِبوةٌ.

- لا تيأس من النجاح.

مواضع استخدام الكسرة كعلامة إعراب أصلية للجر:

١- في حالة الجر للاسم المفرد:

- رسمت على الحائطِ صورةَ شجرة.

(الحائِطِ) اسم مفرد وقد تم جره بالكسرة كعلامة إعراب لأنه سُبِقَ بحرف جر.

٢- في جر جمع المؤنث السالم:

- تعيش الحيتان في المحطات.

كلمة (المحيطات) جمع مؤنث سالم لأنها تنتهي بألف وتاء، وهي مجرورة في هذه الجملة بعد حرف الجر وعلامة الجر الكسرة.

٣- في جر جمع التذكير:

- في المدارس طلاب كثيرة.

كلمة (المدارس) جمع تذكير لأنها تدل على أكثر من اثنتين وتغير صورتها عن الجمع عن المفرد، وتجر بالكسرة.

الفتحة: في حالة النصب.

مثال: - إِنَّ الحاضرَ لن يدومَ.

- اعمل صالحاً، لن يضيع.

حالات استخدام الفتحة كعلامة أصلية في حالة النصب:

١- نصب الاسم المفرد:

- إِنَّ الزهرةَ تَذِلُّ بالإهمال.

(الزهرة) اسم مفرد منصوب بالفتحة كعلامة أصلية لأنه اسم إِنَّ منصوب.

٢- نصب جمع التفسير:

- أَحَبُّ التماثيلِ القديمة.

(التماثيل) جمع تفسير ووقع مفعول به ونصب بالفتحة كعلامة إعراب أصلية.

٣- نصب الفعل المضارع:

- لن نرجع عن موقفنا تجاه الشر.

(نرجع) فعل مضارع سبقه أداة نصب للفعل المضارع ونصب بالفتحة كعلامة إعراب أصلية.

السكون: في حالة الجزم.

مثال:- لم يتوقف أملُ العالم في الوصول إلى السلام.

- اسمع ما يقال لك، واعمل به.

مواضع استخدام السكون كعلامة إعراب أصلية:

١- جزم الفعل المضارع صحيح الآخر في حالة أن سبقه أداة من أدوات جزمه:

مثل:- قوله تعالى: "لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد."

(ثانياً): علامات الإعراب الفرعية:

علامات الإعراب الفرعية سبعة، منها ما هو للرفع نيابة عن الضمة كعلامة أصلية، ومنها ما هو للنصب نيابة عن

الفتحة كعلامة أصلية، ،منها ما هو للجرّ نيابة عن الكسرة
كعلامة أصلية، وأخيرا ما هو للجزم نيابة عن السكون
كعلامة إعراب أصلية، وفيما يلي توضيح لكل حالة من
حالات الإعراب والعلامات الفرعية المستخدمة فيها:

١- في حالة الرفع:

ينوب عن الضمة في الرفع العلامات الفرعية الآتية:

الواو:

-في جمع المذكر السالم، مثل:

المجتهدُونَ عمادُ تقدم البلاد.

المعلمون حضروا إلى المدرسة مبكرًا

-وفي الأسماء الخمسة، مثل:

أبو حنيفة َ أَحَدُ الأئمةِ الأربعةِ.

أبو الهول تمثال على هيئة أسد برأس إنسان.

الألف:

-في المثنى، مثل:

الخطان المتوازيان لا يلتقيان.

الرايتان ترفرفان عاليًا.

تصفح هذه القصة الرائعة لتوضيح إعراب المثنى من خلال قصة شقيقة الأم الثكلى وابن آوى: إعراب المثنى.

ثبوت النون:

-في الأفعال الخمسة، مثال:

أنتما تتقنان العمل.

أنتم تتقنون العمل.

أنتِ تتقين العمل.

علامة الإعراب في الأفعال المضارعة السابقة (تتقتان-
تتقتون- تتقتين) هي ثبوت النون والسبب أنها من الأفعال
الخمسة، هل تعلم ما هي الأفعال الخمسة؟ هي كل فعل
مضارع اتصل به ألف الإثنين، أو واو الجماعة، أو ياء
المخاطبة.

٢- في حالة النصب:

ينوب عن الفتحة في النصب العلامات الفرعية الآتية:

الألف:

-في الأسماء الخمسة، مثل:

إِنَّ ذَا الْكُرْمِ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى الْقُلُوبِ.

نصب (ذا) بالألف كعلامة فرعية للنصب لأنها اسم إنَّ منصوب وعلامة النصب الألف لأنها من الأسماء الخمسة.

ماهي الأسماء الخمسة؟ هي: أب، أخ، حم، فو، ذو.
وإعرابها يكون بالعلامات الفرعية؛ الألف للنصب، والياء
للجر، والواو للرفع.

الياء:

-في المثني، مثل:

رمى الصبي حجرين كبيرين إلى أعلى.

(حجرين) تعرب مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء
لأنه مثني.

-جمع المذكر السالم، مثل:

ليت المحسنين في كل مكان على الأرض.

(المحسنين) اسم ليت منصوب وعلامة النصب الياء كعلامة
نصب فرعية لأنه جمع مذكر سالم.

الكسرة:

-في نصب جمع المؤنث السالم، مثل:

قوله تعالى: "الله الذي رفع السماوات بغير عمدٍ ترونها"

(السماوات) إعرابها مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.

وقوله تعالى: "إِنَّ الحسَنَاتِ يُذهِبْنَ السيِّئَاتِ".

(الحسَنَاتِ) تعرب اسم إنَّ منصوب وعلامة النصب الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

(السيِّئَاتِ) تعرب مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

حذف النون:

-في الأفعال الخمسة، مثل:

لن تصلوا لأهدافكم حتى تبذلوا كل جهد.

(تصلوا) فعل مضارع منصوب بعد لن، وعلامة النصب حذف النون وذلك لأنه من الأفعال الخمسة، (تبذلوا) فعل

مضارع منصوب بعد حتى وعلامة النصب حذف النون لأنها
من الأفعال الخمسة.

٣- في حالة الجر:

ينوب عن الكسرة في حالة الجر:

الياء:

- في المثني، مثل:

البر بالوالدين أمر من الله.

(الوالدين) اسم مجرور وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة
لأنه مثني.

- في جمع المذكر السالم، مثل:

أحب محادثة الطيبين.

(الطيبين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

-في الأسماء الخمسة، مثل:

الإحسان لذي الحاجة واجب على كل إنسان.

(ذي) اسم مجرور بعد حرف الجر (ل) وعلامة الجر الياء لأنها من الأسماء الخمسة.

الفتحة:

-في الممنوع من الصرف، مثل:

لحمزة بطولات حربية عظيمة.

(حمزة) اسم مجرور بعد حرف الجر (ل) وعلامة الجر الفتحة بدلا من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف (علما مؤنثا).

٤- في حالة الجزم:

ينوب عن السكون كعلامة أصلية علامات فرعية:

حذف حرف العلة:

-من الفعل المضارع المعتل الآخر إذا كان مجزوم، مثل:

رغم معرفتنا بالكثير من أسرار الفضاء فإنه لم يفض بعد
بكل أسرارهِ.

(يفض) فعل مضارع مجزوم بعد أداة الجزم (لم) وعلامة
الجزم حذف حرف العلة.

لا تجر مسرعًا.

الفعل (تجر) مجزوم وعلامة الجزم الفرعية نيابة عن
السكون كعلامة أصلية هو حذف حرف العلة لأنه فعل معتل
الآخر.

حذف النون:

-في الأفعال الخمسة، مثل:

لا تلعبا في وقت الدرس.

لا تلعبوا في وقت الدرس.

لا تلعب في وقت الدرس.

في المثال الأول (تلعبا) فعل مضارع مجزوم بعد (لا الناهية)
وعلامة الجزم حذف النون.

في المثال الثاني (تلعبوا) فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية
وعلامة الجزم حذف النون.

في المثال الثالث (تلعب في) فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية
وعلامة الجزم حذف النون.

-الآن يمكننا تلخيص علامات الإعراب الأصلية والفرعية في
النقاط التالية:

علامات الإعراب الأصلية:

علامة الرفع هي الضمة.

علامة النصب هي الفتحة.

علامة الجر هي الكسرة.

علامة الجزم هي السكون.

مجموع العلامات الأصلية أربع علامات أصلية.

علامات الإعراب الفرعية:

في حالة الرفع: الواو/الألف/ثبوت النون.

في حالة النصب: الألف/الياء/الكسرة/حذف النون.

في حالة الجر: الياء/الفتحة.

في حالة الجزم: حذف حرف العلة/حذف النون.

ومجموع العلامات الفرعية هو سبع علامات.